

فأخذوا يزيدون فيه وينقصون منه ، محاولين أن يخفوا بعض معالمة ، وأمرهم ببناء صرح ، فبنوه من زجاج مستور . وأقبلت بلقيس رائعة الحسن ، شديدة الأسر ، تهفو إليها القلوب ، وما ان رأى جمالها حتى مال إليها ، واستقبلها باشا وكانت فى ذهول ! رأت فى ملكه عجا لم تر مثله ، يأخذ بالألباب ، ويحير العقول . وقادها الى حيث كان عرشها ، وقال :

— أهكذا عرشك ؟

فقلبت نظرها فيه فى دهش ، وقالت :

— كأنه هو .

وقادها الى الصرح ، وقال لها :

— ادخلى .

نظرت الى صقال الصرح فرأت الأشياء معكوسة فيه فحسبته لجة ، فكشفت عن ساقها الرائعتين البديعتين ، فغض سليمان من بصره ، وقال :

— انه صرح مجرد من قوارير .

وعاشت بلقيس عند سليمان أياما تقضت كحلم جميل ، رأت فيها عجائب وأسرارا ، وأشياء تحير العقول ، فأيقنت أن سليمان نبي كريم ، فأمنت به ، ورفعت رأسها الى السماء وقالت :

— رب ، انى ظلمت نفسى وأسلمت الله رب العالمين .

